

المعلم: مستعدون لتسهيل انسحاب القوات الأجنبية من العراق

بغداد تربط استمرار المحادثات مع دمشق باتخاذها خطوات عملية تستجيب لمطالبها



جريمة الأربعاء

ان «الامم المتحدة تتجه نحو تحقيق طلب العراق»، وكانت بعض القوى السياسية ابدت تحفظها على خطوة الحكومة بتشكيل محكمة تحقيق دولية للنظر في التفجيرات الكبيرة التي طالت وزارتي الخارجية والمالية وكيفية التعامل الدبلوماسي مع سورية بعد اتهامها بايواء المتورطين في هذه التفجيرات من اعضاء سابقين في حزب البعث المحظور في العراق.

وعلى صعيد متصل، قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في كلمة بلاده امام الجمعية العامة للأمم المتحدة: «أكدنا دائماً، ومازلنا نؤكد، أولوية الحفاظ على وحدة العراق أرضاً وشعباً وضمان سيادته واستقلاله وهويته العربية - الإسلامية، هذا يستدعي وملح وعاجل بناء الوحدة الوطنية العراقية، انطلاقاً من تحقيق المصالحة الوطنية، التي يتعين أن تقوم على مبدأ مشاركة كل مكونات الشعب العراقي»، وبعدها ذكر ان سوريا دعت بـ «استمرار» إلى انسحاب كل القوات الأجنبية من العراق واستعادته استقلاله وسيادته التامة، قال: «أكدنا استعدادنا لتسهيل هذا الانسحاب من خلال تعاوننا في الحفاظ على الأمن في العراق، نأمل بأن يتمكن العراقيون، بالحوار البناء في ما بينهم، وبالإخلاص للقضية وحدة أرض العراق وشعبه في الوصول إلى الحلول المكرسة للعراق موحد قوي ومزدهر».

وإذ اشار الى ان سوريا عملت على تقوية العلاقات مع العراق في مختلف المجالات بضمنها إنشاء مجلس للتعاون الإستراتيجي بين البلدين، قال ان التفجيرات الإرهابية التي حدثت في بغداد يوم الأربعاء الماضي أمتنا وأندائها بقوة، لكننا فوجئنا بعد أيام بانها تدمر وما يجاني الحقيقة بأننا نؤوي من هم مسؤولون عن هذه التفجيرات».

واعتبر «المزاعم، العراقية والتطورات التي تلتهها «أمراً مؤسفاً جداً وهي لا تخدم مصلحة العراق ولا مصلحة سوريا»، مؤكداً: «نحن منفتحون على حل الأزمة الراهنة حرصاً التام، على أرواح ومصالح الشعب العراقي وعلى روابط الأخوة بينه وبين الشعب السوري، ونعبر عن ارتياحنا إلى الجهود التي تبذلها تركيا والأمن العام للجامعة العربية عمرو موسى في هذا الصدد».

وإشارة إلى ان أزمة كبيرة حدثت بين العراق وسوريا عقب تفجيرات 19 آب التي استهدفت وزارتي الخارجية والمالية، والتي ادعت الحكومة ان قياديين في حزب البعث المنحل وراءها ويتخذون من سوريا مقراً لهم، وطالبت الحكومة بتسليم هذه القيادات، لكن دمشق رفضت ذلك، وتطوّر الامر الى طلب العراق من الامم المتحدة تشكيل لجنة تحقيق دولية لمعرفة المتسببين في جريمة «الأربعاء الدامي».

بغداد/ المدى والوكالات
في الوقت الذي ابقى العراق باب الحوار مفتوحاً مع سوريا وبالرغم من فشل الحوارات السابقة بينهما، اعرب وزير الخارجية السوري عن استعداد بلاده لتسهيل انسحاب القوات الأجنبية من العراق.

وصرح وكيل وزارة الخارجية لبيد عباوي بأن الحكومة لن تعلق الابواب امام اي مبادرة تسهم في حل الأزمة مع سورية، مؤكداً في الوقت نفسه ان الجانب العراقي «لن يحضر أي اجتماعات من أجل الاجتماع فقط، بل نريد خطوات عملية وتحركاً جاداً من قبل المسؤولين السوريين يجعل من هذه الاجتماعات ذات فائدة لمصلحة البلدين»، ولفت عباوي في تصريحات صحفية إلى أن «العراق شارك في 4 لقاءات مع الجانب السوري وبحضور الوسيط التركي والجامعة العربية، إلا أن كل هذه اللقاءات لم تسفر عن أية نتائج ايجابية ولم يتحقق أي تقدم ملموس يؤثر على التجاوب السوري لتسليم المتورطين بجرائم الارهاب في العراق»، وبالتالي فإن تكرار الاجتماعات لن يكون مجدداً في حال لم يقرن بوجود اجراءات سورية حقيقية تسهم بتحريك الأزمة إلى بوابة الحلول النهائية.

وإشارة إلى ان الأزمة بين الحكومة على الدبغ ان «الموقف العراقي اصبح الآن واضحاً جداً لدى بعض المشتكين في وجود خلاف عراقي داخلي بشأن الأزمة مع دمشق»، وأضاف بحسب صحيفة «الحياة»: ان «الرئيس جلال طالباني عكس رغبة العراق في تشكيل لجنة تحقيق دولية تأخذ على عاتقها متابعة التحقيقات لتفجيرات الأربعاء الدامية»، وأكد استمرار العراق في جهوده لتشكيل هذه اللجنة في ظل عدم تمضض اللقاءات المتكررة التي أجريت مع الجانب السوري عن أية نتائج ايجابية وهو ما يفرض خيار تدخل الامم المتحدة للنظر في القضية»، لافتاً إلى ان الطلب العراقي الحالي هو ارسال مبعوث دولي رفيع المستوى إلى بغداد كخطوة أولى للبدء في تشكيل المحكمة الدولية، وجدد الدبغ تأكيده عدم حصول أي تقدم في المحادثات الثنائية والثلاثية والرابعة مع الجانب السوري، عازياً ذلك إلى «عدم تجاوب الحكومة السورية مع مطالب العراق المشروعة».

وفي غضون ذلك تراجع موجة الاعتراضات الداخلية على فكرة تمويل الأزمة مع دمشق بعد فشل المحادثات بين الجانبين من جهة وموافقة الامم المتحدة على ارسال مبعوث دولي للبحث في الملف، وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان النائب عبد الباري ان «الاختلاف بين التكتل السياسي العراقي حول القضية قد فاعلته»، مضيفاً ان الاعتراضات «لن تؤثر بعد الآن على مجرى التحقيق بعد ان صار الاقتراح في عهدة الامم المتحدة»، لافتاً إلى

بغداد/ المدى والوكالات

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

بغداد/ المدى والوكالات

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

بغداد/ المدى والوكالات

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

بغداد/ المدى والوكالات

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

بغداد/ المدى والوكالات

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

بغداد/ المدى والوكالات

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

الأمم المتحدة تخصص ٧٠ مليون دولار لإنقاذ البنية التحتية في العراق

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

الأمم المتحدة تخصص ٧٠ مليون دولار لإنقاذ البنية التحتية في العراق

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

الأمم المتحدة تخصص ٧٠ مليون دولار لإنقاذ البنية التحتية في العراق

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

الأمم المتحدة تخصص ٧٠ مليون دولار لإنقاذ البنية التحتية في العراق

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

الأمم المتحدة تخصص ٧٠ مليون دولار لإنقاذ البنية التحتية في العراق

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

الأمم المتحدة تخصص ٧٠ مليون دولار لإنقاذ البنية التحتية في العراق

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

الأمم المتحدة تخصص ٧٠ مليون دولار لإنقاذ البنية التحتية في العراق

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..

الأمم المتحدة تخصص ٧٠ مليون دولار لإنقاذ البنية التحتية في العراق

في وقت تعترف فيه الحكومة العراقية والإدارة الأميركية بتسرب مليارات الدولارات من الأموال التي كانت مخصصة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وبالجزء عن (استردادها)..